

## باب تدبير المنزل

قد اقتضاهذا اتياب لكي المدرج فيوكل ما هم اهل البيت معرضة من تربية الاولاد وتدبير الطعام واللباس والشراب والسكن والزينة ومحو ذلك ما يعود بالنفع على كل عائلة

### انواع السعال

يحدث بناتها هذه الايام القارسة الباردة التي يكثر فيها السعال ان نلم بانواعه المختلفة تمييزاً لها بعضها من بعض

الغالب ان يكون سبب السعال او « الكحة » كما نسمي عادة هنا ( ولعلها معرب Congh الانكليزية ) خلافاً في الجهاز التنفسي - اي الحنجرة او القصبة او الشعب او الرئتين . وقد ينشأ عن آفات خارج الجهاز التنفسي

ففي اوائل التهاب الشعب المسمي برونيث واللس والازما والشهقة والانتفلترا وذات الرئة وداء الجنب يكون السعال جافاً قليل النش . ومثل ذلك يحدث عند احتشاق الفيار او الدخان المعج لساك الموائية او اذا كانت الفاصلة ( سطللة الحلق ) طويلة

وسعال اول درجات الل يميز عن غيره بكونه منقطعاً لا يزيد على سلة واحدة كل مرة وهذه السلة جافة متكررة

والسعال المرافق للشهقة يأتي في نوب على ان سعالاً مثل هذا قد يكون سبب تكون بورات او تجاويف في الرئة فيكثر نبت المصاب لئادة التجمعة في تلك البورات ثم ينقطع مساله الى ان تمتل البور مرة اخرى

وتتميز سعال الحنجرة بكونه جافاً ذا نجة رناناً وقد يكون سبب اما نزلة حنجرية او ذبيحة او قروف قطع صغيرة من الطعام في الحنجرة . ويرافق المستبر يا سعال شبيه بصعيق الفرااب مصدره الحنجرة ايضا . وهذا هو شأن السعال الذي يصحب نيورزم الاورطى اي تمدد العرق الكبير المسمي بالاورطى

واذا كانت السعال مكتوماً دل على انه مؤلم منهك للقوى كما في ذات الرئة وداء الجنب والتهاب البريتون

وهناك سعال يسمى سعال الشتاء لأنه يظهر شتاءً ويتقطع صيفاً وسببه إما التهاب شعبي مزمن أو سل مزمن جداً

أما السعال الناشئ عن آفات خارج الجهاز التنفسي فإما أن يكون سببه المستيريا أو الأنف (المادة الشمعية) في الأذن أو تضخم النسيج الغدي الذي يوجد عادة في حلقى الأولاد أو طول الطائفة أو الانيورزم أو بعض أمراض القلب . ومن السعال ما يسمى بسعال المعدة وهو المرافق للتزلة المعدية المزمنة

أما علاج السعال فيعرف على السبب والملكة تقضي بأن توجه العناية إلى إزالة سبب السعال لا إلى تكينه هو . فإذا كان السعال متكرراً مؤلماً فقد يضطر الطبيب أن يصف بعض المسكنات كتركبات الأفيون أو المورفين . على أن أفضل الوسائل لتسكين السعال في الغالب استنشاق بخار الماء مع الهواء أي استنشاق هواء سخن رطب . ويكفي أحياناً كثيرة أن يستنشق المصاب بالسعال بخار الماء المتصاعد من قدر تغلي على النار

### دلائل النفت

كثيراً ما يكون النفت أصفق دليل على المرض كالسل مثلاً فإنه إذا احيا الطبيب ابداه حكم بات في حادثة مشتبه بها استناداً إلى اعراض المشهورة كطيعة السعال والحى والتنفس والعرق وما اشبه همد إلى فحص النفت فحصاً مكروكبياً فالتقى كل ريب وشبهة . فإت وجود نفت في التم يلفظ إلى الخارج دليل على وجود مرض ما ولو كان زلة بسيطة يثنى من ذلك عادة البصق على الأرض وهو عادة ذائفة ولكنها قبيحة مكروهة مخوفة باعطر لأنها وسيلة إلى انتشار مكروبات بعض الامراض المعدية الويلة كالسل

وقد يبل النفت من الأنف في الزكام الذي يصيب الرأس . وإذا اشتد الزكام كان النفت مصغراً شبيهاً بالمدة . وفي التهاب الشعب يكون مائياً كثير الرغوة ولكن إذا كانت الرغوة شبيهة برغوة الصابون دل ذلك على اصابة الزنة بالاوذيما والاستفاه كما يحدث عادة في الدرجات الاخيرة من امراض القلب والكليتين . وفي درجات التهاب الشعب الاخيرة يصير النفت مخاطياً وفيه خطوط مدة صفراء . وإذا كان لونه حمراً كالصدأ وكان لزج

القوام دل ذلك على ذات الرئة . واذا كان النفث شبيهاً بدوائر عتمة على الماء دل على وجود  
بوتر في الرئة ناشئة في الاكثر عن السل . وقد يكون لون اذنت مكداً في درجات ذات  
الرئة الاخيرة والغالب ان يكون ذلك انذاراً رويثاً . واذا كان لونه محمراً وقوامه كثيفاً  
دل ذلك على سرطان في الرئة . واذا كان كزبه الرائحة جداً دل على شغريتا الرئة او  
تعدد الشعب . واذا كان في البصاق دم دل ذلك غالباً على السل لا دائماً اذ لا يبعد ان  
يكون مصدر الدم الفم نفسه او الانف او المعدة . اما الدم الذي يخرج من المعدة بالقيء وفورته  
مسوداً كالبن في حين ان الدم الذي يخرج من الرئتين احمر قاني ويبد رغوة . وقد يصحب  
النفث دم في التهاب الشعب الحاد والشهقة ويكون سببه شدة السعال ولكن خروج الدم  
في هذه الحالة لا يدوم الا قليلاً

ومن الامراض التي ينفث فيها الدم من الرئة امراض القلب في درجاتها الاخيرة  
وامراض الدم كالفرفور والاسكربوط وتعدد الاورطي . وفي هذه الحالة الاخيرة يخشى  
كثيراً من الموت فجأة بانفجار دموي

### عرق الرجلين

من الناس من تعرق ارجلهم على الدوام من غير ان يكون لذلك علاقة بحرارة الهواء  
وفي ذلك من المضايقة لهم ما يبيد فضلاً عن انه يفضي الى البثور والجبال في الرجل الذين  
يشرون كثيراً

ولنع ذلك يجب غسل الاقدام بالمال الملح كل ليلة وتشيفها جيداً وخصوصاً فرج  
الاصابع وليس جوارب صوف بعد رثن مسحوق البوريك فيها . وتغيير الجوارب كل يوم .  
ويفضل لبس نصف الجزمة على الجزمة

اما الجبال ( وهي بثور تشكون على سطح الجلد وتحتل ماء ) فتعالج بوخزها بابرة  
معقمة ثم يدمن مكان الوخز بمرم الزنك . وبسط طريقة لتعقيم الابرة وضعها فوق لمب  
السبيرنو دقيقة